



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية



ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS>

The Effectiveness of a Proposed Program Based on Understanding Learning to Develop Arabic Grammar Teaching Skills among Students of the Open Educational College

Abrar Mahdi Hameed *

Directorate of Education, Salah al-Din / Duluiya Education Department

abrarhameed699@gmail.com

Received: 1\10\2024, Accepted: 18\11\2024, Online Published: 31 / 12/ 2024

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of a proposed program based on understanding learning in developing grammar teaching skills among fifth-grade science students. The researcher developed the educational program, which included the study tools represented by the proposed program and a test for grammar teaching skills. The researcher selected the Open Educational College, Balad branch in Salah al-Din province, for conducting the study. The second stage of the Department of Early Grades Teachers was chosen, and the research sample consisted of 60 students (both male and female).

After preparing the program and its study tools, the researcher applied the program. The program's topics were taught to the experimental group in 8 lectures per week to evaluate the achievement of the goals related to developing grammar teaching skills among the trainee teachers in the Open Educational College, second stage, in the Early Grades Teachers Department, for the subject of General Arabic. The post-test was conducted on both the experimental and control groups on Tuesday, December 6, 2019, and the final results were recorded.

The research concluded the following results: There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental and control groups in the General Arabic subject in the post-test regarding the development of

* **Corresponding Author:** Abrar Mahdi, **Email:** abrarhameed699@gmail.com

Affiliation: Directorate of Education, Salah al-Din / Duluiya Education Department - Iraq

© This is an open access article under the CC by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



grammar teaching skills among students of the Open Educational College, in favor of the experimental group. The researcher recommended the use of modern programs in teaching General Arabic and other Arabic subjects.

Key words: Proposed Program, Understanding Learning, Grammar Teaching Skills, Open Educational College

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم للفهم لتنمية مهارات تدريس قواعد اللغة العربية عند طلاب
الكلية التربوية المفتوحة

أبرار مهدي حميد

مديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية الضلوعية

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم للفهم في تنمية مهارات تدريس النحو عند طلبة الصف الخامس العلمي ، وقد بنى الباحث البرنامج التعليمي وتضمن أدوات الدراسة المتمثلة بالبرنامج المقترح واختبار مهارات تدريس النحو. اختار الباحث الكلية التربوية المفتوحة فرع بلد الدراسي في محافظة صلاح الدين لإجراء البحث، ومن ثم اختيار المرحلة الثانية من قسم معلم الصفوف الأولية ، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة ، وبعد الانتهاء من إعداد البرنامج وأدوات الدراسة الخاصة به قام الباحث بتطبيق البرنامج ، حيث تم تدريس موضوعات البرنامج للمجموعة التجريبية في (8) محاضرات في الأسبوع للتعرف على تحقيق الأهداف في تنمية مهارات تدريس النحو عند الطلاب المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة للمرحلة الثانية في قسم معلوم الصفوف الأولية لمادة العربية العامة . تم تطبيق الاختبار البعدي بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق 2019\12\6 ، وتم رصد النتائج النهائية. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة العربية العامة في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تدريس النحو لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ولصالح المجموعة التجريبية ، وأوصى الباحث بضرورة استخدام البرامج الحديثة في تدريس مادة العربية العامة والمواد العربية الأخرى .

الكلمات الدالة: برنامج مقترح، التعلم للفهم، مهارات تدريس النحو، الكلية التربوية المفتوحة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث وخطته وطريقة دراسته

المقدمة :

اللغة نعمة من الله وهبة إلهية راقية أنعم بها سبحانه وتعالى على بني البشر ، وهي من الأسس المهمة التي تقوم عليها الحياة الإنسانية، واللغة تميز الكائنات البشرية عن غيرها، وهي أيضاً مظهر راقٍ يميز الإنسانية عن غيرها، وتأتي أهمية اللغة العربية من قوله تعالى: (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون)2 سورة يوسف .

واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وهي أهم مقومات القومية العربية ، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وبهذا أصبح تعلمها واجبا دينيا وقوميا، فهي لغة تمتاز بالقوة والبلاغة ومستوى التدوق في التعبير .

والتمسك باللغة العربية وإتقان مهارتها يكون مرهوناً بجعل مهاراتها مجتمعة ومتحدة لتؤلف وحدة اللغة العربية بقدرتها على التعبير عن المسميات والدفاع عن نفسها، ولكي تؤدي اللغة العربية وظيفتها بشكل صحيح يجب أن يتوازن الاهتمام بتدريس مهارتها لتكتمل في إطار وحدة اللغة، وقد أوصت دراسة (محمود 2016) بضرورة العناية بالمهارات والمناهج اللغوية ، وتحديد كل ما هو مناسب لمرحلة النمو اللغوي لطلبة المراحل المختلفة وفي ظل التطور الهائل في عصر المعلوماتية حيث اخذت التربية على عاتقها تحقيق الأهداف من خلال إجراء تغييرات في أدوار المؤسسات جميعها ، والأدوات ووظائفها التي تستعملها التربية لتحقيق الأهداف بدءا بالمدارس وصولاً إلى الجامعات ، والمناهج التعليمية وتطوير مهارات التدريس واستخدام أفضل الأساليب والوسائل التعليمية والتربوية (العبايجي. 2002.ص 111) ومن هذا المنطلق يعتمد الباحث الاهتمام بأفضل أساليب وطرائق تدريس المناهج اللغوية ، وذلك من خلال تصميم برنامج قائم على التعلم للفهم وربطه بمهارات تدريس قواعد اللغة العربية ، ويكون الهدف خاصاً بالنحو ، والذي سيأتي الحديث عنه لاحقاً.

مشكلة البحث :

إنّ جوهر المشكلة ليس في اللغة العربية ذاتها ، بل في تعلم قواعد اللغة العربية على أنها لغة أمة ولغة حياة ، وتعدّ قواعد اللغة العربية ومنها النحو أهم فرع من فروعها ، وعلى الرغم من

مكانتها المتميزة في المناهج التعليمية والاتجاهات التربوية الحديثة التي توظف في تدريس النحو إضافة إلى الجهود التي يقدمها القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية وتعليمها وبذل الجهود في تطويرها إلا أن هناك قصوراً واضحاً في أداء القائمين على تدريس النحو، ومن ثم بعدهم عن استخدام برامج تدريسية وأساليب تدريسية حديثة من شأنها رفع مستوى أدائهم التدريسي بما يتناسب مع أهمية مادة قواعد اللغة العربية، وكذلك الاضطراب في استيعاب قواعدها وتطبيقها نطقاً وكتابةً إضافة إلى ما يظهر من كثرة الأخطاء اللغوية .

إن من يتصفح أوراق الامتحانات العامة في مختلف المراحل التعليمية، أو يسمع متحدثاً باللغة العربية يلاحظ أخطاء كثيرة تبين عدم تمكن كثير من المتحدث باللغة العربية الفصحى (مذكور. 2006. ص 253)، ومن المؤكد أن المشكلة لا تكمن في مادة اللغة العربية بحد ذاتها، وإنما في تعلمها وذلك يكون من خلال إتقان قواعدها واستخدامها استخداماً صحيحاً، ومن خلال عملي تدريسياً في الكلية التربوية المفتوحة اتضح لي أن معظم الطلاب المعلمين يفتقدون إلى مهارات تدريس قواعد اللغة العربية وبالأخص النحو، سواء ما يخص مهارات التمهيد أو التنفيذ أو إغلاق الدرس أو التقويم وما ينطوي تحت هذه المهارات من مهارات فرعية أخرى، وربما يعود السبب إلى عدم تلقيهم تدريسياً مناسباً يكون من خلاله- المعلم أو المعلمة - مؤهلاً لتدريس قواعد اللغة العربية، ومما سبق يرى الباحث إعطاء أهمية كبيرة في تدريس وتعليم الطلاب المعلمين لأفضل البرامج والوسائل والأساليب التعليمية والتي من شأنها تصقل مواهبهم وتنميتها وبالتالي ينعكس على فهم المتعلمين لقواعد اللغة العربية وأهمها النحو.

تحديد مشكلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الآتي:

1- كيف يمكن بناء برنامج قائم على التعلم للفهم في تنمية مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) عند الطلاب المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة وفروعها؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

- أ- ما مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) لدى طلاب الكلية التربوية المفتوحة.
- ب- ما مدى تمكن طلاب الكلية التربوية المفتوحة من مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو).
- ت- ما البرنامج المقترح القائم على التعلم للفهم.

ث- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم للفهم في تنمية مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) لدى طلاب الكلية التربوية المفتوحة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- تحديد مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) في ضوء البرنامج المقترح.
- 2- تنمية مستوى أداء الطلاب المعلمين في تدريس النحو بقسم معلم الصفوف الأولية بالكلية التربوية المفتوحة ، وذلك من خلال تلقيهم مهارات تدريسية حديثة وتزويدهم بإطار معرفي يساهم في تفهمهم العميق وزيادة وعيهم بأهمية طرائق تدريس النحو.
- 3- التأكد من فاعلية البرنامج المقترح في أثناء تدريب وتدريب الطلاب المعلمين ومراقبة أدائهم التدريسي في تدريس مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) .

أهمية البحث :

من شأن هذا البحث وضع برنامج مقترح قائم على التعلم للفهم في تنمية مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) عند طلاب الكلية التربوية المفتوحة وبشكل أكثر تحديدا فإن أهمية البحث تتبع من الأبعاد الآتية :

- 1- تقديم قائمة بأهم مهارات تدريس اللغة العربية (النحو) .
 - 2- يفيد هذا البحث مشرفي ومدرسي قواعد اللغة العربية ، فإنه يقدم معالجات تربوية ومنهجية معاصرة لمحتوى كتاب قواعد اللغة العربية .
 - 3- للطلبة المعلمين ، قد يساهم البحث الحالي في تنمية مهاراتهم في تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) .
 - 4- لمصممي المناهج، تزويدهم بأهم البرامج والمناهج التي يحتاجها الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة .
 - 5- للأساتذة التدريسيين في الكلية التربوية المفتوحة وباقي الكليات والأقسام والاستفادة من أهم الخطوات في البرنامج التي من شأنها رفع مستواهم في الفهم وكيفية استخدام أفضل الوسائل والطرائق التدريسية وتطبيقها بشكل ينمي مهاراتهم التدريسية .
- أدوات البحث : يعتمد البحث الحالي على الأدوات الآتية :

- إعداد بطاقة ملاحظة .
- اختبار تحصيلي لمعرفة مدى تمكن طلبة الكلية التربوية المفتوحة من مهارات تدريس النحو ويكون اختباراً قبلياً وبعدياً .
- البرنامج المقترح القائم على التعلم للفهم في تنمية مهارات تدريس النحو عند طلاب الكلية التربوية المفتوحة .

حدود البحث : سيقصر البحث الحالي على ما يأتي :

- الحدود المكانية: في الكلية التربوية المفتوحة فرع بلد الدراسي في محافظة صلاح الدين.
- الحدود البشرية: من حيث عينة البحث، فهي على طلبة المرحلة الثانية من قسم معلم الصفوف الأولية.
- من حيث الموضوعات الدراسية ، سيقصر على كتاب العربية العامة، وموضوعات النحو فقط.
- الحدود الزمانية: من حيث الزمان، سوف يطبق الباحث البرنامج في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020 /2019 .

فرضيات البحث :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة العربية العامة في الاختبار البعدي في تنمية مهارات تدريس النحو لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة العربية العامة للاختبارين (القبلي والبعدي) في تنمية مهارات تدريس النحو لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05،0) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة العربية العامة في اختبار مهارات تدريس النحو يعزى إلى متغير الجنس.

تحديد المصطلحات:

- فاعلية:** لغة تعرف بأنها مقدرة الشيء على التأثير (مجمع اللغة العربية. ص2004)
- اصطلاحاً:** تعرف بأنها القدرة على بلوغ الهدف وتحقيق النتائج المرجوة (اللقاني .. 1999. ص49)
- البرنامج:** لغة يعرف بأنه : الخطة المرسومة لعمل ما مثل برامج الدراسة والإذاعة (مجمع اللغة العربية. 2004. ص 54) .

اصطلاحاً: يعرف بأنه مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية أو مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للطلبة ، وقد تشمل على وسائل تعليمية وانشطة متنوعة لهذا البرنامج.(اللقاني. والجمال. 1999. ص 41) .

التعلم للفهم: عرفت بأنها استراتيجية تقوم على تنظيم الفهم لدى الطالب إذ ينتج عنها فهم المعلومات والموضوعات المطروحة وتؤكد على أنّ التعلم لا يتوقف عند مجرد حفظ المعلومات وترديدها، وتعتمد على الأوجه الستة للفهم والتي هي : الشرح، التفسير، التطبيق، ورواية الطالب، وفهم مشاعر الآخرين، معرفة الذات.(Wiggins& Mctighe, 1998. p9)

التمنية: التعريف الإجرائي: الوصول بأداء الطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة إلى مستوى التمكن من مهارات تدريس النحو التي حددها الباحث مسبقاً ، تحت تأثير تطبيق البرنامج القائم على وفق التعلم للفهم .

المهارة: اصطلاحاً: تعرف بأنها: أداء لغوي (صوتي، أو غير صوتي) تتميز بالسرعة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة " (شحاتة والنجار . 2003.ص7).

المهارة إجرائياً: يعرفها الباحث بعض من مهارات التدريس الرئيسة، وعددها 5 مهارات (التمهيدي والتنفيذ والاستنتاج والإغلاق والتقييم) والأداءات التدريسية التي يقوم بها الطلبة المعلمين في أثناء تدريسهم مادة: قواعد اللغة العربية، ومنها النحو، من خلال تنمية مهارات تدريسية في ضوء التعلم للفهم وطرائق واستنتاجات متنوعة، ويمكن ملاحظة هذا الأداء وقياسه عن طريق الاختبار وبطاقة الملاحظة .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

يتضمن هذا الفصل خلفية نظرية وذلك بتناول نبذة عن نظريات التعلم ومفهوم استراتيجية التعلم للفهم وما يتعلق بها وسيتم الإشارة إلى مفهوم الفهم بشكل عام والفهم في مادة العربية العامة ومهارات تدريس النحو وصولاً للتعرف على الدراسات التي تناولت التعلم للفهم إضافة إلى الدراسات التي تناولت تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، ومنها النحو.

المحور الأول: نظريات التعلم

شهد العالم في هذا القرن تغيراً سريعاً في كل مجالات الحياة بسبب الثورة العالمية الهائلة ، وهو ما يسمى بالانفجار المعرفي، وترتب على هذا التغيير كثير من المستجدات ، ولاسيما في العملية التعليمية والبحوث التربوية التي أثارت التساؤل حول العوامل الخارجية التي تؤثر على عملية التعلم

مثل المتغيرات التي تطرأ على المدرس كشخصيته، وحماسه، ووضوح تعابيره ، وطريقة عرضه للمادة العلمية ، وقدرته على معالجة المعلومات ، وكيفية توصيل المعلومة إلى الطالب بأقل وقت وجهد ممكن ، وقد اهتم الباحثون في مجال التربية والتعليم بهذا الاتجاه ، عن طريق تركيزهم على أهم الوسائل والطرائق والأنشطة والمفاهيم التي يمكن أن تقدم للمعلم من أجل الرقي بمستواه في مهاراته التدريسية (الخزرجي . 2011 . ص 92) .

وأكد عدد من الدراسات التي قام بها الباحثون في مجال التربية والتعليم وعلم النفس خلال السنوات الماضية، على حقيقة ودليل واضح للفهم ، وهو أنّ أفضل المعلمين لا يستطيعون إيصال المادة العلمية بشكل صحيح ، وبالأحرى عدم امتلاكهم الفهم الكافي لاحتياجات الطلاب وكيفية التعامل معهم ، وعدم امتلاكهم الميزة في التنوع بمهارات التدريس ، وربما أن المعرفة تحتاج بناء المعلومات بشكل مترام ، يبينها المعلم حسب فهمه الخاص ، فأصبح من الضروري استخدام نماذج وطرائق واستراتيجيات وبرامج تعليمية ، تتيح للمتعلم الدور الفعّال في عملية التعلم والتعليم ، وتنمي لديه مهاراته الخاصة، وسوف يركز البحث على شريحة مهمة في التربية هي الطلاب المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة والتابعة لوزارة التربية العراقية ، من خلال برنامج تعليمي مقترح قائم على أهم الاستراتيجيات الحديثة في التعليم ، ومنها استراتيجية التعلم للفهم والذي يتوقع من خلاله النهوض بواقع المعلمين وإفادتهم من حيث طريقة أدائهم ومهاراتهم التدريسية ، وصقل مواهبهم ، والاستفادة منها، والابتعاد عن النمط التقليدي في التدريس ، واستبداله بكل ما هو جديد ومفيد في ميدان التربية والتعليم ، ولاسيما الجزء المهم الذي يعني به هذا البحث ، والخاص بالمعلمين ، ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنّ من الضروري التطرق لبعض النظريات التي تخدم البحث ، وفي مقدمتها :

النظرية السلوكية :

ظهرت المدرسة السلوكية عام 1912 م في الولايات المتحدة ، ومن أشهر مؤسسيها جان واتسون ومن أسسها أنها تتعلق بمفهوم السلوك وتحديد علاقته بعلم النفس ، والاعتماد بذلك على عملية القياس التجريبي ، وعدم الاهتمام بما يكون تجريبياً وغير قابل للملاحظة أو القياس ، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن التعلم يكون عندما يتعرض المتعلم إلى مثير طبيعي تتبعه استجابة لذلك المثير، ويمكن قياس هذا التعلم من خلال التغير الملحوظ في سلوك المتعلم بعد تعرضه للمثير، وتثبت الاستجابة عند المتعلم أثناء تكرار المتعلم للاستجابة رداً على المثير، وبهذا يمكن تعديل سلوكه من خلال الاستجابة للمثيرات (زيتون وكمال . 2003 . ص 118) .

ويرى الباحث أن بالإمكان الاستفادة من هذه النظرية التي تركز على المتعلم والمعلم في أن واحد بغية الوصول إلى استجابات تقوم على فهم المعلم بالطريقة المناسبة التي تجعل من المتعلم إيجابياً ، والاستفادة من المثيرات التي تقدم له في العملية التعليمية على شكل مهارات ، وطرق تدريسية فعالة .

النظرية المعرفية :

يؤكد العالم جان بياجيه أن البناء المعرفي ينمو على شكل هرمي تراكمي ، إذ إنه يسمح للمتعلم بتجاوز المراحل النمائية المعرفية الأربعة في البناء المعرفي عند بياجيه، وهو تعبير يمكن الفرد من استيعابه وتمثله داخلياً ، فهو ينمو وينتظم هرمياً كمكونات فرعية تسير من البسيط إلى المركب أما في نظر العالم (أوزيل) فإن البناء المعرفي عبارة عن مجموعة منتظمة من الخصائص والحقائق والمفاهيم، التي تقدم للمتعلم أثناء تفاعله مع البيئة ، عن طريق المعالجة الحسية ومحاولته دمجها مع خبراته السابقة بطريقة سليمة ومنتظمة (التميمي.2014.ص22).

والتعليم عملية اكتساب للتمثيلات العقلية ، والعقل نظام معقد يقوم بمعالجة المعلومات وبذلك تهتم النظرية المعرفية بالخطوات والنشاطات العقلية عند التفكير وتعد أسلوباً معرفياً ومن أبرز وظائف هذه النظرية ما يأتي :

- 1- الاحتفاظ ببعض المدخلات على شكل تمثيلات معينة وتسمى عملية التخزين.
- 2- استقبال المعلومات الخارجية أو المخلات وتحويلها وترجمتها.
- 3- تعريف هذه التمثيلات واستدعائها واعتمادها في الوقت المناسب ،(العنون ووسن.2014.ص 23).

المحور الثاني: التعلم للفهم

الفهم: وهنا سؤال مهم وهو متى ينبغي على المعلمين أن يطلبوا من التلاميذ أن يفهموا شيئاً فمهاً عميقاً ؟ ومتى يقنعون ويرضون إذا كانت عندهم الإمكانية أو الإلمام بشيء من المادة العلمية ؟ وما مدى عمق الفهم الذي ينبغي أن يعمل المعلمون على تحقيقه في وقت الدرس ؟ والسؤال الأهم هو كيف يستطيع المعلمون أن يحددوا أو يميزوا المعرفة التي تستحق التوظيف والكشف عن النقاط في الموضوعات المدروسة ؟ وبالتالي عند الإجابة عن هذه التساؤلات وتوضيح الأولويات يستطيع المعلم مع الطلاب أن يصلوا إلى مستوى عالٍ من الفهم ، والذي يعتبر فهماً أكثر فعالية وكفاءة وفائدة (جابر.2003. ص 251).

والفهم هو الفحص الناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعه داخل البناء المعرفي القائم وإيجاد ترابطات بين هذه الأفكار ومن خلالها يبحث المتعلم عن المعنى ويركز على الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم التي تتطلب حلاً لمشكلة معينة والتفاعل النشط والربط بين النماذج المختلفة والحياة الواقعية وهذا ما يركز عليه هذا البحث (newton. 2000. p149).

تصنيف مجالات الفهم :

يصنف الفهم في ثلاثة مجالات مهمة هي:

- 1- التعلم العالي الرتبة : ويقاس على مقياس اعتقاد المتعلمين عن المهارات التي تؤكد عليها المقررات مثل التحليل والتركيب .
- 2- التعلم التكاملي : يقاس على مقياس إشراك المتعلمين في الأنشطة التكاملية للمادة.
- 3- التعلم التأملي: ويقاس بمدى فهم وتوسع المتعلمين في تعلمهم وتطبيق المعرفة في المواقف الحياتية (صالح.2018.ص25).

تخطيط التعلم للفهم :

علينا الاستمرار بالعمل لكي نحافظ على تطبيق التعلم وهذا يعتبر مؤشراً للفهم ، ولكي يتحقق ذلك يجب الأخذ بالاعتبارات الآتية :

- 1- إيجاد مواقف للتحدي والإثارة الذهنية .
 - 2- فهم الأهداف وهذه من أهم النقاط .
 - 3- تحديد المهمات والموضوعات اللازمة ومعرفة ملامحها.
 - 4- التقويم المستمر على وفق محاكاة والتزويد بالتغذية الراجعة ، وعلى المعلم أن يتخذ مبدأ فائدته إن المنهج الذي يحقق الفهم عند المتعلمين فكرته تطبيق الفهم في المستقبل. (قطامي.2013. ص 46).
- والأداء أن يعمل المتعلمون شيئاً له قيمة في العالم خارج المدرسة وحتى يتحقق الفهم يفترض أن يكون تصميم الدروس بما يريده المتعلمون بأن يكونوا قادرين على عمله ، ويجب أثناء سير الدرس ان نكون واضحين عن ما نريد للمتعلمين أن يفهموه وماذا نعني بالفهم. (جابر . 2005. ص22).

- تصميم التدريس لإحداث الفهم :

من المعروف أن التصميم عملية تخطيط منهجية تسبق تنفيذ الدرس، والتصميم التدريسي يتميز بانتظام التخطيط للعملية التعليمية لأن ضعف التخطيط يؤدي إلى نتائج قد تكون سلبية في بعض الأحيان مثل سوء توزيع الوقت. (طوالبة وآخرون.2010. ص27).

- خطوات تخطيط وتصميم المنهج أو الوحدة الدراسية بصورة عكسية وهي كالاتي :
أ- الخطوة الأولى: تحديد النتائج المرغوبة وتمييزها وفي هذه المرحلة يجب النظر إلى الأهداف ومعايير المحتوى التي تم التوصل إليها وتحديدها ، ومن ثمّ تحديد النتائج المطلوب تحقيقها في المنهج ، وهذا يتطلب تحديد مستوى الفهم المراد أن يصل إليه المتعلمون. (كوجك وآخرون.2008. ص 183-184).

ب-الخطوة الثانية: تحديد المؤشرات الدالة على الموضوع حيث هناك ما يسمى بالتصميم الاسترجاعي والذي يجعلنا نشاهد فعل المتعلمين وبراعتهم وأنهم قد حققوا النتائج المرغوبة واستوفوا المعايير. (حسين.2007. ص59).

ت-الخطوة الثالثة: تصميم الأنشطة التعليمية التعليمية ، وفي هذه الخطوة يركز فيها مصمم التدريس على اختيار الأنشطة التعليمية التعليمية واختيار الاستراتيجيات، والطرائق، المناسبة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من اختلافات وكذلك تحديد المصادر التي تسهم في تحقيق التعلم. (كوجك وآخرون.2008. ص 19). فإذا كان فهم موضوع ما يعني تعزيز أداء الفهم حول هذا الموضوع فإن الدعمة الأساسية للتعلم يجب أن تكون المشاركة الفعلية في تلك الموضوعات.

مستويات الفهم:

يتدرج مستوى الفهم من البسيط إلى المعقد ، فعندما يكون للمتعلم فهماً أوسع وأعمق في موضوع ما فإنه يمكن أن يضع تصوراً متكاملاً للحقائق والافكار بشكل وافي ودقيق ، لذلك يجب على كل معلم أن يسعى إلى تنمية قدرات متعلميه في الفهم العميق فالمعلمون يجب أن يركزوا على العمق بدلاً من التوسع الافقي على وفق شعار مهم هو قليل من المعرفة تتعلمه بعمق خير من معرفة سطحية كثيرة. (زيتون.2004. ص 92).

وحتى يصل المتعلم إلى الفهم العميق للمعرفة فإنه يمر بأربعة مستويات للمعالجة وتجهيز المعلومات وهي كالاتي :

1- التعريف، 2- الشرح في المقارنة، 3- التغيير (خليل.2008. ص 80).

وهناك من وضع قائمة متدرجة لمستويات الفهم في ضوء الكيفية التي تعالج بها المعلومات وتضمنت هذه المستويات كل من : الفهم السطحي أو الهامشي، والفهم عند المستوى المتوسط، والفهم عند المستوى العميق.

إنّ التعلم الناتج عن الفهم هو أفضل من التعلم الناتج عن الحفظ ، ولهذا يجب على المعلم أن يوضح للمتعلم أن استيعاب وفهم كل ما هو جديد وضروري ومهم جداً من أجل ربطه بخبراته السابقة. (أحمد. 2012. ص177).

- الفهم عند المستوى العميق :

وبه ينصرف اهتمام الطالب إلى معنى المادة ، وموضوع التعلم ، والعلاقات القائمة على مكوناتها وترابطاتها ، حيث يوجه انتباه الطالب نحو المستوى المقصود ودلالته ، ويحاول الوصول إلى المعنى من خلال التعرف لأفضل الأفكار والمبادئ الأساسية ، وتكوين روابط مع المعلومات السابقة مما يجعله يصل إلى الفهم العميق والجيد .

- الفهم عند المستوى المتوسط :

وبهذا النوع تعالج المعلومات وفقاً لخصائصها ، وذلك بعد تمام التعرف عليها وتصنيفها ويكون مصاحباً لفرص ضئيلة لاكتشاف الأفكار وبناء العلاقات الجديدة ، وإيجاد أوجه التشابه والاختلاف . (مظلوم.2015. ص58).

بعد ذلك ينتقل الباحث عن التفكير التوليدي وأهم مهارته :

- التفكير التوليدي وأهم مهارته :

ومن الجدير بالذكر أن التفكير التوليدي هو أحد مظاهر التعلم العميق لكونه يشير إلى قدرة المتعلمين على توليد إجابة لمشكلة جديدة لا تتوفر إجابة جاهزة لديهم. ومن أهم مهارته ما يأتي:

أ- الطلاقة سواء أكانت لفظية أم فكرية أم تعبيرية.

ب- وضع فرضيات وإيجاد افتراضات.

ت- التنبؤ في ضوء المعطيات.

ث- التعرف على الأخطاء والمغالطات.

ج- المرونة والحساسية للمشكلات

وبالتالي النقد الذي يتضمن القيام بفحص دقيق لموضوع ما بهدف تحديد نقاط القوة والضعف.

(أحمد . 2018 . ص 227).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المتعلم عندما يفهم حق الفهم فإنه يستطيع أن يشرح وأن يفسر وأن يطبق ويكون لديه منظور يسمع ويرى ويكون لديه عاطفة بمعنى يجد قيمة لأشياء تعتبر لدى الآخرين بلا قيمة ، ومن ثمّ قدرة المتعلم على معرفة نفسه بإدراك الأسلوب الشخصي لديه وامتلاك الوعي بما لا يفهمه أقرانه .

المحور الثالث: مهارات التدريس أهميتها وخصائصها ومراحل تقسيمها:

- مهارات التدريس :

استُخدم مصطلح المهارة في المجال التربوي لوصف أنواع السلوك الملاحظ وتصنيفه من جانب المتعلم أو المعلم، من موقف تعليمي معين أو في تنظيم عملية التعلم التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الصف. (حميدة وآخرون. 2003. ص 10).

وتعرّف المهارة في التدريس بأنها : شكل من اشكال السلوك التدريسي الجيد والفعال في تحقيق الأهداف المحددة وتصدر من المعلم مباشرةً غالباً على شكل ، استجابات لفظية ، أو عقلية أو حركية أو حسية أو عاطفية بأسلوب متماسك وتظهر على هذه الاستجابات مجموعة من العناصر المهمة منها: السرعة والتكيف والدقة مع ما يمر به الموقف التدريسي ، والمهارة التدريسية هي: مهارة اجتماعية بطبيعتها لأنها تكون في مواقف اجتماعية دائماً ، ويتكون أيضاً من خلال التفاعل بين المعلم وطلابه، كما إنها مهارة تخضع لقواعد تعلم المهارات المختلفة. (حميدة وآخرون .2003. ص12) .

يمكن القول إن مهارات التدريس لا تأتي عن طريق الموهبة فقط، ولا الذكاء فقط ، وإلا ما كان هناك مبرر لإيجاد برامج ودورات لتدريب المعلمين في كليات التربية، والمدرسين والمتخصصين في هذا المجال ، وإنما تتطلب استعدادات نظرية معينة إلى جانب الإعداد العلمي الذي يتطلب التدريس المصغر والذي أصبح مؤخراً أحد المكونات الرئيسية لبرامج إعداد المعلمين بكليات التربية ومعاهدها. (يوسف .2015. ص 22) .

- جوانب مهارة التدريس :

لمهارة التدريس جوانب مهمة هي كالآتي:

أ- الجانب الأول للمهارة هو العمل الذي يؤديه المعلم مثل صياغة الأهداف السلوكية وتوجيه الأسئلة وتوضيحها وتعميم التجارب.

ب- الجانب الثاني هو المؤشر الذي يدل على المهارة ، بمعنى أنواع السلوك الملاحظ مباشرةً ، وذلك السلوك الذي يمكن معرفته من خلال النتائج التعليمي.

ت- الجانب الثالث هو: مدى السهولة في إداء العمل التدريسي ويتضمن هذا الجانب تقدير الأداء عن طريق ملاحظة مؤشرات السلوك ومهارات التدريس (حميدة .2003. ص 18).

- أهمية مهارات التدريس :

لمهارات التدريس أهمية بالغة في المجال التربوي وخصوصاً المجال التدريسي وتكمن هذه الأهمية في ما يأتي :

- مهارات التدريس تجعل الدرس حيويًا ذا طابع خاص ينعكس بالقبول لدى الطلاب ومن واجب المعلم اختيار الطريقة المناسبة والملائمة التي تتوافق مع مستويات الطلاب العمرية والعقلية والمواقف التعليمية وذلك من خلال اختيار المعلم مهارات خاصة تضيف على الدرس جواً جديداً يمتاز بالفعالية والمرونة مما يؤدي إلى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة وخصوصاً قواعد اللغة العربية، وهذا من أهداف البحث الحالي .

- لمهارة التدريس الأثر الواضح في دقة التنفيذ وهي بدورها ترفع مستوى التمكن من الأداء ويعتبر هذا هو العامل المهم في إنجاح مهنة التدريس بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام.

- إنها تجعل المعلم دائماً مواكباً وملازماً للتطور العلمي والتكنولوجي وخصوصاً في وقتنا الحاضر في ظهور الأنترنت والوسائل التعليمية الحديثة حيث أصبح من المعلوم أن العالم أصبح قرية صغيرة تستطيع الحصول على أي معلومة بأسرع وقت وأقل جهد مما يفرض على المعلم تطوير أدائه ليواكب مع هذا التطور والتغيير السريع (عبد الحي وفوزي . 1997. ص 171).

- مراحل تدريس المهارات :

من المعروف أن التدريس يمر بمراحل مختلفة وقد اهتمت الاتجاهات الحديثة في التدريس بتحديد المهارات واعتمدت في اشتقاق هذه المهارات على المجالات الأدبية في المناهج وطرائق التدريس وكذلك البحوث والدراسات السابقة سواء الوصفية منها أم التجريبية ، وأيضاً عن طريق ملاحظة المعلمين وتقدير حاجاتهم التربوية وال نفسية ، وأن الدراسات التربوية تتضمن العديد من الاجتهادات التي تختص بتحديد مهارات التدريس وتنوعها في عدّة محاور أو تقسيمها، ومن أبرز هذه الاجتهادات تلك التي قسمت هذه المهارات إلى ثلاث مجموعات تختص كل منها بأحدى مراحل عملية التدريس وهذه المجموعات هي:

التخطيط وما يحتويه في تحليل المحتوى وتنظيم يشبه اختيار الأهداف واختيار الوسائل التعليمية وتحديد أساليب التقويم وغيرها، أما التنفيذية فكل ما يقوم به المعلم من سلوكيات داخل الصف في أثناء تقديم الدرس وبالتالي التقويم وما يشمله من إعداد أسئلة شفوية وإعداد اختبارات وتصحيحها وتشخيص الأخطاء في التعلم وعلاجها ورصد الدرجات وإعداد بطاقات التقويم الدراسية (زيتون . 2003. ص 163).

وقد اختلف التربويون في تصنيف هذه المهارات وتعريفها وفي ما تتضمنه هذه المهارات الرئيسية من مهارات فرعية وذلك تبعاً للخلفية التربوية التي يحملها كلاً منهم .

- مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) :

إن المفهوم الاصطلاحي للمهارات هو أداء عقلي يتطلب ممارسة اللغة ممارسة سليمة على وفق قواعد اللغة ، ومن الضروري أن تتم هذه المهارة بسرعة ودقة متناسبتين والمراد في هذا البحث هي مهارات تدريس النحو، التي تتمثل في الآتي :

- أداء يتم بسرعة وإتقان .
- أداء يتطلب ممارسة تدريس النحو بصورة واضحة وسليمة وخالية من العيوب.
- مهارة المعلم باستخدام أفضل المهارات التدريسية المناسبة للنحو ممّا يضمن سهولة الفهم لدى المتعلم وإتقان المهارة بسرعة ودقة (طعيمة .2000. ص 29-30).

- أسس تنمية مهارة تدريس النحو:

يُعدّ اكتساب مهارة تدريس النحو هدفاً أساسياً من أهداف منهج اللغة العربية وتمييزها لدى المتعلمين وتتطلب من القائمين على العملية التعليمية أن يبذلوا قصارى جهودهم في مساعدة المتعلمين على إتقان مهارات تدريس النحو والتدريب عليها (عصر .2000. ص 81).

- بعض الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تنمية مهارات تدريس النحو ومنها الآتي:-
 - 1- أن يقرر المعلم منذ البداية الإجابة عن الأسئلة الآتية من أين تبدأ ؟ وما الأداء المطلوب تعلمه؟ وما الخبرات المتتابعة والمنتظمة التي يجب أن يوفرها للمتعلمين؟
 - 2- إثارة التشويق والدوافع لدى المتعلمين لتعلم المهارة .
 - 3- تزويدهم بالثروة اللغوية المناسبة، لإتقان المهارة.

- أهمية مهارة تدريس النحو لمعلميها :

يحتاج معلم اللغة العربية أن يتعلم كل ما هو جديد في ميدان أساليب تدريس النحو وطرائقها ، وذلك للوصول إلى مستوى عالٍ من إتقان اللغة ، حيث إن أي قصور في تعليم معلم اللغة العربية ينعكس سلباً على التلاميذ ممّا يجعلهم يجدون صعوبة في التحدث باللغة العربية الفصحى زيادة على ذلك الضعف في تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

- المحور الرابع: الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الباحث للأدب التربوي تبين أن هناك دراسات تناولت استراتيجية الفهم وكذلك مهارات تدريس النحو وكانت لهذه الدراسات نتائج ومؤشرات إيجابية في استخدام هذين المتغيرين لهذا البحث ومن هذه الدراسات ما يأتي :

أولاً: دراسات تناولت التعليم من أجل الفهم ومنها:

1- دراسة سعود الرشيدى (2006): "فاعلية استراتيجية التعليم من أجل الفهم في تنمية التفكير السابر في مادة الرياضيات لدى الطلبة الموهوبين للصف الخامس الابتدائي" بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية ، وتكونت العينة من 60 طالباً وطالبة من المرحلة الابتدائية ، واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين متساويتين ومعامل التمييز والصعوبة والسهولة والبدائل الخاطئة والاستعانة ببرنامج (SPSS) واطهرت النتائج تباين ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار كما جاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية.

2- دراسة اريج الخفاجي (2015): "اثر تصميم تعليمي قائم استراتيجية التعليم من اجل الفهم في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير الايجابي لدى طالبات للصف الخامس العلمي" وتكونت العينة من 58 طالبة من المرحلة الثانوية واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد واستخدمت معامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون كما استخدمت برنامج (SPSS) وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات الصف الخامس العلمي اللاتي تعلمن على وفق التصميم التعليمي المقترح.

ثانياً: دراسات تناولت مهارات تدريس النحو

1- دراسة محمود أحمد سعيد(2018): "أثر استراتيجية التعليم بالمقلوب في تنمية مهارات التدريس النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت العينة من 57 طالباً من المرحلة الثانوية كمجموعة تجريبية و27 طالباً للمجموعة الضابطة وبمعالجة البيانات إحصائياً ظهرت النتائج بتحسن ملحوظ بأداء المجموعة التجريبية التي درست على وفق استخدام استراتيجية التعليم المقلوب مقارنة بأداء المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

2- دراسة رعد الخطيب(2015): "طرائق تدريس النحو الشائعة في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالمؤهل والخبرة" وتكونت عينة الدراسة من 34 طالباً من المرحلة الإعدادية للمجموعة التجريبية

و34 طالباً للمجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين متساويتين ومعامل التمييز والسهولة والصعوبة والبدائل الخاطئة والاستعانة ببرنامج SPSS وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح للباحث أنّ هناك تقارباً بين البحث الحالي وتلك الدراسات من خلال بعض أهدافها ومتغيراتها مثل مهارات النحو والدراسات التي تناولت استراتيجية الفهم كمتغير مستقل ، وأتاحت الفرصة للباحث للاستفادة عن كيفية التعامل مع البرنامج المقترح والوسائل الإحصائية في تحليل البيانات وأوجه التشابه بي الدراسة الحالية والدراسات السابقة سواء على مستوى العينة أم على مستوى المرحلة التعليمية وبلد الدراسة وبالتالي الأهداف المرجوة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل إجراءات البحث من حيث بناء الأدوات وإعداد البرامج والأنشطة والاستراتيجيات المستخدمة للبرنامج المقترح وذلك بهدف تحقيق أهداف البحث الحالي وفيما يأتي تفصيل لذلك :

أولاً:- المنهج الوصفي :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي لمادة العربية العامة للمرحلة الثانية لقسم معلم الصفوف الأولية بناءً على نظرية التعلم للفهم إذ إن أغلب البحوث ومنها الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة ومن ثم يتم جمع المعلومات والحقائق وتدوين والملاحظات عنها بعد ذلك يقوم الباحث بالإجراءات المهمة للبحث ومنها التحليل، والتفسير، والموازنة، والتقويم، وصولاً إلى التعميمات ، ولتحقيق هدف البحث اطلع الباحث على عدد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تضمنت برامج تعليمية، وبالتالي تمكن الباحث من بناء برنامج قائم على التعلم للفهم وتوظيفه في تنمية مهارات تدريس النحو على وفق الخطوات الآتية :

1- . إجراءات بناء البرنامج التعليمي :

بعد قيام الباحث بالاطلاع على أهم المصادر وخصوصاً التربوية ، والدراسات السابقة ، التي تضمنت بناء البرامج ، توصل إلى ما يأتي :

- مرحلة تخطيط البرنامج (التحليل والتصميم)

وفي هذه المرحلة يكون القيام بإحصاء المعلومات، وتحليلها، وشرحها، من أجل الوصول إلى المسارات التي ينبغي أن يعتني بها واضعو المناهج، والتي تضمنت الاطلاع على البرامج السابقة ودراستها وتحديد أهم منطلقات البرنامج، وتحديد الأسس، والمبادئ الفلسفية المنطقية، والنفسية التي يستند إليها البرنامج التعليمي .

2- مكونات البرنامج :

تحديد أهداف البرنامج من الخصائص الرئيسة لأي برنامج تعليمي أن يراعى فيه عدّة معايير موضوعية، وأن يكون له أهداف يسعى إلى تحقيقها، وإنّ أهم هدف للبرنامج المقترح هو تحسين أداء الطلاب في اللغة العربية بشكل عام من خلال التعبير عن أفكارهم بلغة سليمة، وتنمية اكتساب مهارات تدريس النحو الجديدة لديهم وإتاحة الفرص لهم لتوظيف قدراتهم الإبداعية، وبالتالي انقسمت أهداف البرنامج إلى قسمين: الأول الأهداف العامة والتي تتمثل في الخبرة الكلية التي يتوقع وصول الطلاب إليها بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، والثاني الأهداف الخاصة التي تتمثل في أهداف الدروس المتضمنة بوحدة البرنامج التي تخص تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطلاب المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة .

3- محتوى البرنامج :

ويتمثل محتوى البرنامج في المفاهيم والحقائق المرتبطة بالأهداف التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها، ومن هنا تم اختيار الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية التي من شأنها تحقيق هدف تنمية اكتساب مهارات تدريس النحو على وفق احتياجاته المطلوبة .

الاستراتيجيات والأنشطة :

استخدم الباحث عدداً من الاستراتيجيات والأنشطة التي تتناسب مع طبيعة التعلم للفهم ومنها التعلم التعاوني والعصف الذهني والمناقشة والتساؤل، إلى جانب المسابقات النحوية وقراءة موضوعات تحوية مشابهة لموضوعات الكتاب المقرر .

- خطوات تدريس المهارات :

- تهيئة الصف للتعلم التعاوني وترتيب مقاعد الجلوس وتوزيع الأدوار .

- يقوم المدرس بعرض الجانب المعرفي للمفهوم المستهدف، من خلال لوحة ورقية مكتوب عليها اسم المفهوم وبعض الجمل الإعرابية وكذلك استخدام السبورة الزيتية والأقلام الملونة.

4- تقويم البرنامج :

- لتقويم البرنامج أهمية للتعرف على ما يأتي :
- الوقوف على اكتساب مهارات تدريس النحو .
- تحديد مستوى تقدم الطلاب في اكتساب كل مهارة .
- تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم .
- التقويم التكويني: الذي يكون في أثناء تنفيذ البرنامج .
- التقويم الختامي: الذي يكون في نهاية تطبيق البرنامج للوقوف على مدى تحقيق أهدافه .

ثانياً: إجراءات تعرف فاعلية البرنامج التعليمي :

- المنهج التجريبي : من أجل تحقيق أهداف البرنامج وهي التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تدريس النحو لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ، اتبع الباحث المنهج التجريبي في حل المشكلة متبعا الخطوات اللازمة لذلك ومنها :
- التصميم التجريبي : ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث أحد التصميمات التجريبية ذا المجموعة الضابطة اللا عشوائية باختبارين قبلي وبعدي والملائم لإجراءات البحث كما موضح في الشكل الآتي :

"شكل (1)"

"يوضح المجموعة التجريبية والضابطة"

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	اختبار قبلي لمهارات	برنامج قائم على التعلم للفهم	تنمية مهارات	اختبار تنمية مهارات
الضابطة	تدريس النحو	الطريقة التقليدية	تدريس النحو	تدريس النحو البعدي

وبقصد ب:

- المجموعة التجريبية هي التي تتعرض للمتغير المستقل (البرنامج المقترح).
- المجموعة الضابطة هي التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، فهو جميع الأفراد الذين يكونون مشكلة البحث والمجتمع ، قد يكون المجتمع أفراداً أو أنشطة تربوية أو علمية أو أساليب وطرائق تدريس، وبهذا يكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الكلية التربوية المفتوحة فرع بلد الدراسي قسم معلم الصفوف الأولية .

ثالثاً:- عينة البحث :

تعد عينة البحث جزءاً في غاية الأهمية ويكون اختيارها على أسس وقواعد علمية ، بحيث تمثل خصائص مجتمع البحث، حيث قام الباحث باختيار المرحلة الثانية من قسم معلم الصفوف الأولية بالكلية التربوية المفتوحة / مركز صلاح الدين / فرع بلد الدراسي لإجراء البحث، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة والمتمثلة بشعبة (أ) بواقع (30) طالباً وطالبة وشعبة (ب) بواقع (30) طالباً وطالبة ، حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية للبحث وشعبة (ب) المجموعة الضابطة.

جدول رقم (1)

"يوضح التطبيق التجريبي للبرنامج المقترح"

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعتين
الاختبار البعدي	تنمية مهارات تدريس النحو	البرنامج القائم على التعلم للفهم	الاختبار القبلي	التجريبية
لمهارات تدريس النحو		الطريقة التقليدية	لمهارات تدريس النحو	الضابطة

جدول رقم (2)

"يوضح عدد طلاب عينة البحث الحالي"

المجموع	الاناث	الذكور	العدد	المجموعة
30	16	14	30	التجريبية
30	18	12	30	الضابطة
60	34	26	60	المجموع الكلي

رابعاً: إعداد الاختبار وتحديد هدفه :

بناء اختبار مهارات تدريس النحو وتحديد الهدف منه:

من متطلبات هذه الدراسة بناء اختبار يستعمل لقياس مهارات تدريس النحو لكل مجموعة من المجموعتين لمعرفة تأثير البرنامج المقترح والطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات تدريس النحو، وكان بناء الاختبار على وفق الخطوات الآتية :

أ. صياغة فقرات الاختبار:

اختار الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد وتألف من (15) فقرة اختبارية لقياس تنمية مهارات تدريس النحو البالغ عددها (3) مهارات ولكل مهارة (5) فقرات لقياسها في مستويات (تعريف المهارة، تمييز المهارة، تطبيق المهارة).

وعلى هذا تألف الاختبار من (3) أسئلة السؤال الأول يتكون من (5) فقرات تقيس (تعريف المهارة)، السؤال الثاني يتكون من (5) فقرات تقيس (تمييز المهارة) أما السؤال الثالث يتكون من (5) فقرات تقيس تطبيق (تعميم المهارة) .

ب. التحقق من صلاحية فقرات الاختبار:

بعد أن أعد الباحث الاختبار بفقراته لـ (15) فقرة بصيغته الأولية، عرضها على بعض من الخبراء والمتخصصين بالطرائق التدريسية الحديثة إضافة إلى القياس والتقويم لاستطلاع صلاحية فقراته وشمولها للمحتوى (المفاهيم الإعرابية) وسلامة بنائها وتحديد المستوى التي تقيسه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات وحصلت جميع الفقرات على نسبة (80%) فأكثر، وعدت جميع الفقرات صالحة لقياس مهارات تدريس النحو للطلاب المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة.

التجربة الاستطلاعية :

لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار وللتأكد من وضوح فقراته وتحديد الزمن الكافي للإجابة طبق الباحث الاختبار على عينة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة وتألفت من (20) طالباً وطالبة . بعد تأكد الباحث أن العينة الاستطلاعية درست المادة العلمية نفسها التي قد درستها عينة البحث .

1. درجة صعوبة الفقرات : تم حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة الصعوبة وتبين أنها تتراوح بين (0,40 - 0,72) وهذا يدل على أنها مقبولة .

2. قوة تمييز الفقرات: وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة تمييز الفقرات أتضح للباحث أنها تتراوح بين (0,30 - 0,67) وهذا يدل على أن هذه الفقرات مميزة .
صدق الاختبار: وللتحقيق من صدق الاختبار أعتمد الباحث على ما يأتي:

الصدق الظاهري: وتحقق هذا المؤشر من الصدق عندما عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان آرائهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار وصدقه وعدت الفقرات صالحة إذ وصلت إلى نسبة أتفاق (81%) من مجموع الخبراء .

ثبات الاختبار: حيث تم إعادة الاختبار على نفس العينة لمجموع الطلبة البالغ (30) طالباً وطالبة وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول ، أعيد الاختبار لهم مرة ثانية واستخدم معامل ارتباط

بيرسون بين درجات التطبيقين ، ووجد أن معامل الثبات قد بلغ (0.82)، إذ يعد معامل الثبات عالياً إذا بلغ (0,75) فأكثر.

- خطوات تدريس المهارات :

- تهيئة الصف للتعلم التعاوني والعصف الذهني وترتيب مقاعد الجلوس وتوزيع الأدوار .
- يقوم المدرس بعرض الجانب المعرفي للمفهوم المستهدف، من خلال لوحة ورقية مكتوب عليها اسم المفهوم وبعض الجمل الإعرابية وباستخدام السبورة والطباشير .

سادساً: تطبيق البرنامج :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج وأدوات الدراسة الخاصة به قام الباحث بتطبيق البرنامج حيث تم تدريس موضوعات البرنامج للمجموعة التجريبية في (8) محاضرات بدءاً من يوم الجمعة الموافق 10 \ 2019 ولغاية يوم السبت 7 \ 12 \ 2019 بواقع محاضرة في الأسبوع للتعرف على تحقيق الأهداف في تنمية مهارات تدريس النحو عند الطلاب المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة .

سابعاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث :

تم تطبيق الاختبار البعدي بعدياً لمهارات تدريس النحو على المجموعتين الأولى التجريبية والثانية والضابطة، في يوم الجمعة ، الموافق 13\12\2019 ، وتم رصد النتائج النهائية.

- للتوضيح: دوام الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة هي أيام الخميس والجمعة والسبت ، وباقي أيام الأسبوع يكون دوامهم في المدارس .

ثامناً: الأساليب والمعالجات الإحصائية :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار اكتساب مهارات تدريس النحو أصبح لكل طالب وطالبة درجتان لكل اختبار وسوف يتم معالجة البيانات إحصائياً ببرنامج (spss) باستخدام اختبار(ت) للعينات وبمعادلة التأثير (q1) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات الطلاب .

الفصل الرابع

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث التي توصل إليها الباحث في تطبيق البرنامج

المقترح وبيان المعالجات والاساليب الإحصائية المتبعة وتفسير الباحث لها وهي كما يأتي:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث :

1- الاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: (ما مهارات تدريس قواعد اللغة العربية (النحو) لدى طلاب الكلية التربوية المفتوحة ؟) وأسفرت النتائج عن التوصل إلى أهم ثلاث مهارات وهي:

- أ- أداء يتم بسرعة واتقان .
- ب- أداء يتطلب ممارسة تدريس النحو بصورة واضحة وسليمة وخالية من العيوب.
- ت- مهارة المعلم باستخدام أفضل المهارات التدريسية المناسبة للنحو مما يضمن سهولة الفهم لدى المتعلم واتقان المهارة بسرعة ودقة في تدريس النحو.

2- الاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه : (ما مدى تمكن طلبة الكلية التربوية المفتوحة من مهارات تدريس النحو ؟) وأسفرت نتائج البحث عن بناء اختبار لقياس مدى تمكن طلبة الكلية التربوية المفتوحة من مهارات تدريس النحو وتطبيقه قبلًا.

3- للإجابة عن السؤال الثالث من البحث ونصه: (ما البرنامج المقترح القائم على التعلم لفهم في تنمية مهارات تدريس النحو لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ؟) حيث تم تحديد أسس البرنامج ومكوناته ومحتواه.

4- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: (ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم للفهم في تنمية مهارات تدريس النحو لدى طلاب الكلية التربوية المفتوحة؟) وأسفرت النتائج عن ما يأتي :

أولاً: نتيجة الفرضية الصفرية الأولى :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تدريس مادة العربية العامة في الاختبار البعدي لتنمية مهارات تدريس النحو لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة).

وللتحقق من ذلك استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لقياس الدلالة والفرق بين المتوسطين. حيث جاءت القيمة التائية المحسوبة (5.76) وهي أكثر من القيمة التائية أي الجدولية، والبالغة (2,00)، عند مستوى (0.05) ، وبدرجة حرية (58) ، والجدول الاتي يبين ذلك:

جدول رقم(3)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات تدريس النحو

المجموعة	العدد	الوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	الدلالة
----------	-------	-------	----------	------	----------------	---------

0.05	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي		
دالة	2.00	5.76	58	2.23	24.64	30	التجريبية
				2.11	20.34	30	الضابطة

يتبين من الجدول السابق ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، بين متوسط الدرجات للمجموعة الأولى التجريبية التي درست على وفق البرنامج المقترح، ومتوسط الدرجات، للمجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

ثانياً: نتيجة الفرضية الصفرية الثانية :

من أجل التحقق من الفرضية الصفرية الثانية ، التي نصها يوضح أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين المتوسط للدرجات للمجموعة الأولى التجريبية، في مادة العربية العامة للاختبارين، (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) . في تنمية المهارات التدريسية الخاصة بالنحو عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة) ، حيث استخدم الباحث ، الاختبار التائي (t-test) لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين وتوضيحهما . عندها حصلت القيمة التائية المحسوبة ، على (23،21) وهي أكثر من القيمة التائية أي الدولية والبالغة ، (2,00) عند مستوى (0,05) وبدرجة الحرية البالغة (29) والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول رقم(4)

"نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة"

الدالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2.21	21.23	29	1.65	8.34	30	القبلي
				2.23	24.64	30	البعدي

من الجدول السابق يتضح بأن يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت القيمة المحسوبة (21.23) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.21). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

ثالثاً: نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسط لدرجات ، المجموعة التجريبية ، في مادة العربية العامة في اختبار المهارات التدريسية الخاصة بالنحو ويعزى إلى المتغير في الجنس). قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) لقياس وبيان دلالة الفرق بين المتوسطين. عندها بلغت القيمة التائية المحسوبة، (0.89) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية ، البالغة (2,00) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (29) والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول رقم(5)

"نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعة التجريبية في متغير الجنس لاختبار مهارات تدريس النحو"

الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2.00	0.89	29	2.10	23.13	20	الاناث	التجريبية
				1.67	22.89	10	الذكور	

يتبين من الجدول وجود فرق غير دال إحصائياً بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج المقترح ، وبذلك وتقبل الفرضية الصفرية.

رابعاً:- تفسير النتائج :

يرى الباحث بعد تحليل النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات تدريس النحو وذلك يعود للأسباب الآتية:

- تركيز البرنامج المقترح على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية فاستعمال الأسئلة الموجهة للطلاب تجعله في موقف تفكيري للمادة المدروسة حيث جعلت الطالب مناقشاً ومبدعاً وجاداً في

الوصول إلى أفضل النتائج العلمية وخصوصاً أساليب وطرق التدريس الحديثة بالاعتماد على نفسه في مواجهة الصعاب وحل المشكلات باستخدام أعلى درجات التفكير والفهم.

- أن البرنامج المقترح عمل على تنمية الاستطلاع العلمي لطلبة المجموعة التجريبية عن طريق عرضه لأهم أساليب تدريس مهارات تدريس النحو والتركيز عليها، واستخدام أفضل الاستراتيجيات أثناء البرنامج، كالعصف الذهني والتساؤل والمناقشة والأمثلة والشواهد.

خامساً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:

- إمكانية تطبيق البرنامج على مراحل دراسية مختلفة وعلى مهارات تدريس مواد أخرى.

- تفوق الطلبة المعلمين في المجموعة التجريبية وتفاعلهم مع البرنامج المقترح الذي أتاح لهم الفرصة للتعبير وإبداء الرأي بحرية ، والتعمق في المادة العلمية ، وإعطاء انطباع لديهم بالثقة بالنفس والاعتماد على مهاراتهم الفردية في مواجهة المشكلات ، والوصول إلى الحلول المرجوة.

- ترسيخ مهارات تدريس النحو في أذهان الطلبة لفترة أطول وحب التعاون بين زملائهم والابتعاد عن أسلوب الحفظ والتلقين .

سادساً: التوصيات:

- الاهتمام باستخدام البرامج الحديثة في تدريس مهارات التدريس ومنها مهارات تدريس النحو لما لها من أهمية في تحقيق الأهداف التربوية والعلمية.

- تعتبر البرامج التدريسية من أهم الوسائل التي ترفع من قدرات الطلبة الذهنية والعلمية وتنمي لديهم الفهم والمعارف مهارات التدريس.

سابعاً: المقترحات:

- تطبيق البرنامج على مراحل دراسية مختلفة ، وإعطاء أهمية لأساليب وطرائق التدريس الجديدة.

- عمل دورات تدريبية للأساتذة التدريسين في باقي الأقسام ولكافة التخصصات وعرض أهم البرامج التعليمية وكيفية تطبيقها.

المراجع والمصادر

1. أحمد ، إيمان بدران محمد (2018). فاعلية استراتيجية(POEE)تنبأ-اشرح- استكشف، في تنمية الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي . العدد19. الجزء6. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية..

2. أحمد، فطومة محمد علي (2012). تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعليم الاستراتيجي . المجلة المصرية للتربية العلمية. القاهرة . جمهورية مصر العربية.
3. التيمي، محمود كاظم (2012). علم النفس المعرفي . الطبعة الأولى . دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. عمان الأردن .
4. جابر، عبد الحميد جابر(2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعمق. الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . القاهرة. جمهورية مصر العربية.
5. جابر، وليد أحمد(2005). طرق التدريس العامة تخطيطها. وتطبيقاتها التربوية. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
6. حسين، محمد عبد الهادي (2007). المناهج المتعددة والطريق إلى الفهم والاستيعاب. الطبعة الثانية. دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة.
7. حميدة، إمام مختار وآخرون(2003). مهارات التدريس. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
8. الخزرجي، سليم إبراهيم (2011). أساليب معاصرة في تدريس العلوم . الطبعة الأولى . دار اسامة للطباعة والنشر والتوزيع. عمان الأردن.
9. الخطيب، عادل (2015). طرائق تدريس قواعد اللغة العربية الشائعة في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالمؤهل والخبرة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة آل البيت. عمان . الاردن.
10. الخفاجي، أريج خضر (2015). أثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير الجانبي لدى طالبات الصف الخامس العلمي . أطروحة دكتوراة . كلية التربية للعلوم الصرفة. ابن الهيثم . جامعة بغداد.
11. خليل، عبد الفتاح فهمي نوال (2008). أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الخامس الابتدائي في مادة العلوم، بحوث ومقالات. المجلة المصرية للتربية العلمية. القاهرة . جمهورية مصر العربية.
12. الرشيدى، سعود عبد العزيز غازي (2006). فاعلية استراتيجية التعليم من أجل الفهم. في تنمية التفكير السابر في مادة الرياضيات لدى الطلبة الموهبين في الصف الخامس الابتدائية لمدينة حائل . رسالة ماجستير منشورة . مجلة البحث العلمي في التربية . العدد التاسع عشر. المملكة العربية السعودية.

13. زيتون، حسن حسين . زيتون كمال عبد الحميد (2003). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية . الطبعة الأولى . مكتبة علام . القاهرة جمهورية مصر العربية.
14. زيتون، كمال عبد الحميد (2003). التدريس مهارته ونماجه . عالم الكتب . للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة، جمهورية مصر العربية .
15. زيتون، كمال عبد الحميد (2004). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية . عالم الكتب . للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الثانية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
16. السبجي وبنجر، عبد الحي أحمد. وفوزي (1997). طرائق التدريس واستراتيجياته. دار زهران للطباعة والنشر والتوزيع . جدة . المملكة العربية السعودية.
17. سيد، ماجدة حسام الدين (2005). أثر استخدام مدخل حل المشكلات في اكتساب طلاب الاول الثانوي بعض قواعد النحو. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الفيوم. جمهورية مصر العربية.
18. شحاتة، حسن والنجار، زينب، (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية . الدار المصرية اللبنانية. الطبعة الثالثة. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
19. صالح ، آيات حسن (2018). أثر استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال اثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية. بحوث ومقالات. دار المنظومة. عمان. الأردن .
20. طعيمة، رشدي أحمد (2000). مناهج التعليم العام في ظل العولمة . مجلة التربية والتعليم . المجلد السادس . العدد الثامن عشر. القاهرة . جمهورية مصر العربية.
21. طوالبه، هادي وآخرون(2010). طرائق التدريس . الطبعة الأولى . دار المسيرة . للطباعة والنشر والتوزيع. عمان . الأردن.
22. العبايجي، أمل فتاح (2002). دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة . مجلة كلية المعلمين. العدد 35. الجامعة المستنصرية. بغداد .
23. عبد السلام، فائزة أحمد (2003). وحدة مقترحة لتنمية بعض كفايات النحو لدى الطالبات المعلمات بشعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر . جمهورية مصر العربية.
24. عصر، حسن عبد البارى (2000) مهارات تدريس النحو . مركز الاسكندرية للكتاب . جمهورية مصر العربية.

25. العنون، نادية حسين يونس . وسن ماهر جليل (2014) . التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة للمعلومات. الطبعة الأولى . دار المناهج ، للطباعة والنشر والتوزيع . عمان . الأردن .
26. عيسى، حمد أحمد أحمد (2008). فاعلية برنامج تدريسي مقترح في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطلاب المعلمين في ضوء مفهوم النحو الوظيفي، مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد 66 ج. 3 يناير.
27. قطامي، يونس (2013). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية . الطبعة الأولى . دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع. عمان الأردن .
28. كوجك، كوثر حسين وآخرون(2008). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي . مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية . بيروت، لبنان .
29. اللقاني، أحمد حسين(1999). معجم المصطلحات التربوية . المعرفة في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الأولى . عالم الكتب. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
30. مجمع اللغة العربية(2004). المعجم الوجيز. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
31. محمود، أحمد سعيد (2016). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
32. مذكور، علي أحمد(2006). تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي. الطبعة الأولى القاهرة. جمهورية مصر العربية.
33. مظلوم، مها هادي حسين (2015). أسلوب التعلم السطحي والعميق (البيجز) لدى طلبة جامعة بابل. رسالة ماجستير ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية العدد 24 . جامعة بابل .
34. يوسف، فادية ديمتري (2015). التدريس المصغر دليل التدريب الميداني . الجزء الأول . الطبعة الأولى . مكتبة حكاية للخدمات الجامعية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
35. Newton m l . (2000) teaching for understanding what it is and how to do if m London m new york Rutledge falmer.
36. Wiggins, G& Mctighe.(1998):"Understanding –by– Design Association for S ubervision and Curriculum Development.

Reference

- Abdul Salam, Faiza Ahmed (2003). *A Proposed Unit for Developing Grammar Competencies Among Female Teacher Candidates in the Education Division of the Faculty of Humanities*. Unpublished Master's Thesis. Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.
- Academy of the Arabic Language (2004). *The Concise Dictionary*. General Authority for Print Affairs. Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Ahmed, Fatuma Mohamed Ali (2012). *Developing Deep Understanding and Achievement Motivation in Science for First-Year Preparatory Students Using Strategic Teaching*. Egyptian Journal of Scientific Education, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Ahmed, Iman Badran Mohamed (2018). *Effectiveness of the POEE Strategy (Predict-Explain-Explore) in Developing Deep Understanding in Science for Middle School Students*. Journal of Scientific Research, Issue 19, Part 6. Faculty of Girls for Arts, Sciences, and Education, Ain Shams University, Arab Republic of Egypt.
- Al-Abaiji, Amal Fattah (2002). *A Comparative Study of Scientific Attitudes of Middle School Students*. Journal of Teachers College, Issue 35. Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Al-Anoun, Nadia Hussein Younis & Wasan Maher Jalil (2014). *Cognitive Learning and Information Processing Strategies*. First Edition. Dar Al Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Khafaji, Areej Khadr (2015). *The Impact of a Learning Design Based on Understanding Strategy in Achieving Mathematics and Lateral Thinking Among Fifth Grade Science Students*. PhD Dissertation. Faculty of Education for Pure Sciences, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
- Al-Khatib, Adel (2015). *Methods of Teaching Common Arabic Grammar in the Preparatory Stage and Its Relation to Qualification and Experience*. Unpublished Master's Thesis. Al Al-Bayt University, Amman, Jordan.
- Al-Khazraji, Salim Ibrahim (2011). *Contemporary Methods in Science Teaching*. First Edition. Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Laqani, Ahmed Hussein (1999). *Dictionary of Educational Terms: Knowledge in Curricula and Teaching Methods*. First Edition. Alam Al-Kutub. Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Al-Rashidi, Saud Abdulaziz Ghazi (2006). *Effectiveness of Teaching for Understanding Strategy in Developing Higher-Order Thinking in Mathematics Among Gifted Fifth Grade Students in Hail City*. Published Master's Thesis. Journal of Scientific Research in Education, Issue 19, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Subhi & Binjar, Abdul Hay Ahmed, & Fawzi (1997). *Teaching Methods and Strategies*. Dar Zahran for Publishing and Distribution, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Tamimi, Mahmoud Kazem (2012). *Cognitive Psychology*. First Edition. Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Asr, Hassan Abdul Bari (2000). *Grammar Teaching Skills*. Alexandria Book Center, Arab Republic of Egypt.

- Eissa, Hamad Ahmed (2008). *Effectiveness of a Proposed Teaching Program in Developing Grammar Teaching Skills for Teacher Candidates Based on Functional Grammar Concept*. Journal of the Faculty of Education, Issue 66, Part 3, January, Mansoura University.
- Hamida, Imam Mokhtar et al. (2003). *Teaching Skills*. Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Hussein, Mohamed Abdel Hadi (2007). *Multiple Curricula and the Path to Understanding and Comprehension*. Second Edition. University Book House, United Arab Emirates.
- Jabir, Abdulhamid Jabir (2003). *Multiple Intelligences and Deep Understanding Development*. First Edition. Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Jabir, Waleed Ahmad (2005). *General Teaching Methods: Their Planning and Educational Applications*. First Edition. Dar Al Fikr Al Arabi. Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Khalil, Abdel Fattah Fahmy Nawal (2008). *The Effect of Using Thinking Maps in Enhancing Achievement, Deep Understanding, and Achievement Motivation in Science for Fifth Grade Students*. Research Articles, Egyptian Journal of Scientific Education, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Kojak, Kawthar Hussein et al. (2008). *Diversifying Classroom Teaching: A Teacher's Guide to Improving Teaching and Learning Methods in Arab Schools*. UNESCO Regional Office for Education in the Arab States, Beirut, Lebanon.
- Madkour, Ali Ahmed (2006). *Teaching Arabic Language Arts*. First Edition. Dar Al Fikr Al Arabi. Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Mahmoud, Ahmed Saeed (2016). *The Impact of Using the Flipped Learning Strategy on Developing Grammar Skills and Attitude Towards the Curriculum Among Secondary School Students*. Unpublished Master's Thesis. Faculty of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Mazloun, Maha Hadi Hussein (2015). *Surface and Deep Learning Styles (Biggs) Among Students of Babylon University*. Master's Thesis, Journal of Basic Education College for Educational and Human Sciences, Issue 24, University of Babylon.
- Newton, M.L. (2000). *Teaching for Understanding: What It Is and How to Do It*. London, New York: Routledge Falmer.
- Qatami, Younis (2013). *Cognitive Learning and Teaching Strategies*. First Edition. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Saleh, Ayat Hassan (2018). *The Impact of the REACT Strategy Based on Contextual Approach in Developing Transfer of Learning Effects, Deep Understanding, and Academic Self-Efficacy in Biology for High School Students*. Research Articles. Dar Al-Manthuma, Amman, Jordan.
- Sayed, Magda Hossam El-Din (2005). *The Effect of Using Problem-Solving Approach in Acquiring Some Grammar Rules by First-Year Secondary Students*. Unpublished Master's Thesis. Faculty of Education, Fayoum University, Arab Republic of Egypt.
- Shehata, Hassan, & Najjar, Zeinab (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms*. Third Edition. Egyptian Lebanese House. Cairo, Arab Republic of Egypt.

- Taima, Rashdi Ahmed (2000). *Public Education Curricula in the Context of Globalization*. Journal of Education and Teaching, Volume 6, Issue 18, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Talabeh, Hadi et al. (2010). *Teaching Methods*. First Edition. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Wiggins, G., & McTighe, J. (1998). *Understanding by Design*. Association for Supervision and Curriculum Development.
- Youssef, Fadia Dimitri (2015). *Microteaching: Field Training Guide, Part 1*. First Edition. Hekaya Library for University Services, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Zaitoun, Hassan Hussein & Zaitoun, Kamal Abdulhamid (2003). *Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory*. First Edition. Allam Library, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Zaitoun, Kamal Abdulhamid (2003). *Teaching: Skills and Models*. Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Arab Republic of Egypt.
- Zaitoun, Kamal Abdulhamid (2004). *Teaching Science for Understanding: A Constructivist Vision*. Second Edition. Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Arab Republic of Egypt.